مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 121-129

تأمين المتاحف

ا. م. د.خمائل شاكر ابو خضير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
khdream2011.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
تعد المتاحف بكل أنواعها واشكالها مراكز تعكس خلفية أي مجتمع الثقافية الحضارية والمعماري والفني، وان مسالة تأمينها تشكل أهمية قصوى ذلك لان المتاحف تعد مكان مهم لحفظ التراث البشري وجميع المنجزات الحضارية التي قدمها الانسان للمجتمع على مر العصور . لذا وجب توفير مستوى عالي من التامين ، بكافة الوسائل من تظافر جهود مجتمعية او مادية تسهم في حفظ هذا التراث من التخريب والسرقة او العبث المتعمد او الغير متعمد ، لذا تتوجه انظار المجتمع الدولي اليوم الى توفير كل ما يلزم لحماية وتامين المتاحف في العالم وتطوير منظومة التامين الشامل للمتحف والعاملين فيه لاعتبار هذا المكان مؤسسة ثقافية وصرح حضاري وعلمي لكل مجتمع في العالم من هنا جاءت أهمية البحث في تسليط الضوء على اهم الإجراءات والوسائل التي يجب توفرها لحماية المتحف من أي تخريب او سرقة بما يضمن استمرارية وحفظ هذه المراكز الحضارية ذات القيمة المعرفية للبشرية

الكلمات المفتاحية: المتحف، تامين المتاحف، المخاطر، حماية التراث الانساني.

المقدمة

تعد المتاحف من المؤسسات الثقافية التي تعكس تاريخ الشعوب وتطورها عبر العصور؛ وذلك بما تحويه من مقتنيات وقطع واثار مادية ثمينة ونادرة، التي يتطلب الحفاظ عليها توفر اعلى درجات من التأمين ولا نقصد هنا التأمين المادي فقط، بل هناك إجراءات متعدد من شأنها ان تحفظ ذلك الموروث الثقافية وهذه الإجراءات هي منظومة امنية شاملة تضم مجموعة من القوانين، والوسائل التكنولوجية الحديثة فضلا عن توفر كادر امني متمرس قادر على حفظ هذا الصرح الثقافي.

وتعتبر المتاحف اليوم احد اهم ميادين ومظاهر الحضارة لذا تحرص دول العالم على تأسيس المتاحف وزيادة عددها ورفع مستواها وحسن الافادة منها والتفاخر بها حتى غدا المتحف معيار رقي الامم ومقياس تقدمها [1]. تميز عصرنا بالوعي الحضاري وادراك اهمية المتاحف في تقدم المجتمع وتلبية متطلباته الثقافية والادبية والاجتماعية والفنية والتربوية مما جعل هذا العصر يعرف بالعصر الذهبي للمتاحف[2].لذا يعرف المتحف بانه مبنى يحتوي مجموعة من الاثار والتحف والمقتنيات ويفتح ابوابه للمشاهدة والتعليم والتسلية [3] ، ويعرف ايضا المتحف ((مؤسسة دائمة ليس لها اي كسب مادي وانما هدفها التعليم والترفيه ويعمل في هذه المؤسسة اناس متعلمون كل في مجال تخصصه وتفتح هذه المؤسسة ابوابها للجمهور حسب برنامج معين لكي يشاهدوا المعروضات كما تخصص عدد من العاملين فيها للقيام بالأبحاث حول ما لديها من عينات)[4]. من هنا يتضح لنا انا المتحف يمثل مؤسسة ثقافية وتربوية وفنية مهمة الامر الذي شجع بعض المهتمين بالمتاحف بالتعاون على تأسيس منظمة دولية لهم فأسسوا (المجلس الدولي للمتاحف الذي يعرف باسم (الايكوم) عام 1948 والذي صارت له لجان دولية متخصصة في العديد من المجالات التي تهتم بعلم المتاحف ، كما اصدر لهم مجلات متخصصة بالتعاون مع منظمة اليونسكو عرفت باسم (ميوزيم) و(اخبار الايكوم)[5].

اولا : اهمية المتحف

تعد المتاحف الوعاء الذي يحفظ التراث ويحميه ويعرضه فهي أهم الوسائل والطرق التي نحافظ من خلالها على الماضي والحاضر وهي النافذة التي يطل من خلالها أبناء الحضارة المعاصرة والاجيال القادمة على ما أنجزه الاجداد [6]، اذ تعد المخلفات الأثرية للحضارات القديمة جزءاً مهماً من

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 121-129

التراث الإنساني ,التي تشمل كل ما تركه الإنسان من مبانٍ وأدوات وفنون مختلفة[7] ، وإن الاهتمام بالمخلفات الأثرية وحفظها يزداد أهمية كل يوم على نطاق واسع محلياً وعالمياً، ويحتل اليوم مركز الاهتمام الرئيس لنشاطات المتاحف وذلك نتيجة مباشرة لتطور أعمال التنقيب وتوسيعها وإنشاء متاحف جديدة ومتنوعة ، وفي الوقت نفسه توسيع المتاحف الموجودة سابقاً وتجديدها [8]؛ لذا نجد ان للمتاحف أهمية كونها تعد مراكز ثقافية -علمية [9] ، لأنها تسهم في تنشيط الحركة الفنية والعلمية لان المتاحف تسهم جديا في تحقيق تعميم الثقافة ونشر المعرفة وتنمية الكفاءة الفنية والخبرة العلمية وتزيد معلومات الزائرين وتوسع افاقهم واطلاعهم وتفتح امامهم افاقا جديدة للمعرفة والاكتشاف [10].

يعمل المتحف على خلق فضاء للاتصال والتواصل بين الاجيال وبين الافراد باختلاف ثقافاتهم وميولهم، وكذلك خلق فضاء لروح المغامرة والتجربة والتعلم من التجارب المصاغة في سياق العروض المتحفية[11].وتكمن اهمية المتحف أيضا في حفظ التراث والاشياء الاخذة في الزوال والانقراض مما اسهم جديا في ظهور المتاحف التي تهتم بحفظ ذاك التراث وتحرص على جمع وحفظ كل ما يتعلق بحياة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية [12].وللمتحف اهمية من خلال تحسين الحياة المجتمعية، اذ انه يعيد بناء المعاني البصرية والنصية التي تهدف إلى نقل رسائل محددة من أجل تحسين الواقع الاجتماعي[13].اضافة الى ما تقدم فان للمتحف دور فعال في إبراز دور الدولة في بناء الحضارة الانسانية في مختلف ميادين الصناعة والزراعة والتجارة والعلوم والآداب ، ما يدفع بأبنائها إلى دراسة هذا التراث وحفظه والاستفادة منه[14].

ثانيا: امن وسلامة المتاحف

يشكل المتحف اهم محور من محاور الثقافية التي تشغل ادارات كثير حول العالم لكونه يحتوي على مقتنيات ونوادر اثرية لا تقدر بثمن نتيجة لقيمتها التاريخية والمادية لذا فان توفير اكبر قدر من الحماية لها وهذا لا يعني حماية الممتلكات المادية حصرا ؛ بل يشمل الحفاظ على الذاكرة التاريخية والحضارية والانسانية لاي مجتمع وجد فيه المتحف بصورة تضمن بقائه واستمراره للأجيال القادمة[15]، وهذا بحد ذاته يمثل جزء مهم لا يتجزأ من التنمية المستدامة التي يسعى المجتمع الدولي للحفاظ علية والعمل على استمراره وتطويره[16]، وتتطلب حماية المتحف مراحل عدة منها التجهيزات الحديثة المتطورة ، والعنصر البشري العامل داخل المتحف وخارجه، فضلا عن الانظمة الامنية والوقائية. ومن خلال ذلك يمكننا ان نقسم حماية المتحف الى ثلاث جزاء رئيسية[17] هي:

***حماية المقتنيات المادية:**

ان المعروضات والتحف والقطع الاثرية تشكل جوهر المتحف نفسه وهي التي تضفي عليه قيمة علمية وثقافية ، لذا تعد حمايتها من الاولويات التي لابد من توفرها ومتابعتها وذلك لان أي قطعة اثرية عند استخراجها اماكنها الطبيعية (سواء داخل الارض او البحار)تصبح معرضة للتلف والخراب [18]، بسبب عدة عوامل هي:

1- العامل البيئي :تشكل المؤثرات البيئية اكبر خطر يهدد المعروضات المتحفية لان (الحرارة والرطوبة والغبار) تسهم في تدهور التركيبة الفيزيائية والكيمائية لتلك المعروضات لذا وجب توفير بيئة مناسبة ومناخ مناسب لها يمنع تلفها او تدميرها من خلال التابعة والتنظيم المستمر ومراقبة درجات الحرارة والرطوبة من خلال تنصيب اجهزة عالية الدقة ، فضلا عن الفحص الدوري للمخازن والقاعات[19].

2- **العامل البيولوجي :** وتشمل القوارض والحشرات التي قد تتسلل الى القطع العضوية واماكن التخزين وتسبب التلف لها لذا وجب استخدام مبيدات امانة لا تضر بالقطع وتحفظها من تلك الآفات مع استمرارية فحص ومراقبة المخازن والمعروضات وتنظيفها بشكل دوري[20].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 121-129

1- العامل البشري: يعد العنصر البشري خطر يحيط بالمتحف من خلال الاهمال الذي يصدر من العاملين فيه لعدم معرفتهم والمامهم بطرق العناية بالمعروضات وصيانتها ، او من خلال السرقة ،والتخريب [21]، وهنا وجب العمل اتباع طرق تضمن سلامة وحماية المتحف من خلال ما يأتي:

- وضع كاميرات مراقبة عالية الدقة وموزعة بشكل مدروس داخل قاعات المتحف[22].
- استخدام حواجز واجهزة استشعار مثل (اشعة الليزر)خاصة في فترات الاغلاق واغلاق ابواب المتحف[23].
- تعين حراس ذو خبرة ودراية بما يضمه المتحف واهميته وقيمته المادية والثقافية بحيث يمنع تساهلهم مع الداخلين أو الخارجين للمتحف بدون استثناء لضمان سلامة وامن المتحف ومقتنياته[24].وعليه يجب ان يشترط في اختيار الافراد الذين يقومون بأمن وتامين المتاحف ما يأتي :
- اللياقة البدنية الكاملة
- التدريب العالي على الاجهزة واستعمالها الامثل.
-ان يكون حاصل على مؤهل متوسط على الاقل.
- الالمام بأحد اللغات الاجنبية[25].
- تخصيص حجرة الدراسة بالقرب من أماكن التخزين وأن يتم إحضار العينات لهم بعد تسجيلها في محضر والتوقيع عليها من قبل الدارس ثم إعادة تلك العينات إلى مكانها بمحضر آخر.[26]
- تعين حراس على مستوى عالٍ من التدريب والخبرة لحماية المعروضات من السرقة[27]،
- ان يحصل على دورة للتعرف على محتويات المتحف وأهمية مقتنياته لخلق علاقة قوية تربطه بالتراث والكنوز المعروضة في المتحف لزيادة احساسه بأهميتها وحرصه على حمايتها ليس فقط من ناحية وظيفته كرجل امن ولكن من ناحية انتمائه الوطني[28].
- الاهتمام بالجانب المادي للمتحف لضرورة توفير الاجهزة الحديثة في مختلف المجالات الامن يبقى الانسان هو المتحكم الرئيسي بالأجهزة والمعدات والنواة والمرتكز الاساس ي كل شيء[29].

4 - عامل الحرائق: تشكل مخاطر الحريق احد اخطر التهديدات التي تعرض لها المتحف لان لها اثر كبير وخطر في احراث دمار شامل للمتحف ومقتنياته يصعب معها انقاذ او تعويض ما يضمه سواء من قطع مادية او بنية معمارية وهنا وجب العمل بالأسبقية في تدارك وتلافي حدوث أي خطأ من شانه ان يسبب حريق داخل المتحف من خلال:

-منع التدخين داخل أروقة لأنه يشكل خطر كبير ومباشر على المتحف [30].
- عزل المواد القابلة للاشتعال في أماكن خاصة لها تمنع تعرضها للاشتعال[31].
-تركيب اجهزة واسلاك الكهربائية موزعة بشكل صحيح ومثالي[32].
-التعاقد مع شركات متخصصة في مجال الحرائق وتكون على استعداد ومواجهة أي خطر[33].
-وضع أجهزة الإنذار المبكر للحرائق داخل مبنى المتحف[34].
-وجب تدريب العاملين بالمتحف على كيفية التعامل أثناء الحرائق واستخدام الأجهزة المختلفة في إطفاء الحرائق[35].
- عند بناء متحف يجب ان يختارموقعه معزولا قدر المستطاع عن باقي المباني باستخدام جدران مقاومة للنيران او استخدام ابواب طوارئ التي تعمل باليات الفتح والاغلاق السريع الالي[36].
- جراء تفتيش دوري من قبل الدفاع المدني لكل اجزاء المتحف او المبنى الخاص به لتفادي حدوث الحرائق[37].

5-حماية العاملين في المتحف: لا يقتصر توفر الامن فقط للمتاحف كبناية معمارية بل وجب توفير حماية للعاملين داخل المتحف ايضا ، وهي من الاولويات ضمن اهتمام المسؤولين عن المتاحف لانهم يمثلون جزء من بيئة المتحف وذلك من خلال تنبيههم لمخاطر الحوادث التي قد تحدث اثناء تعاملهم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 121-129

مع المقتنيات المتحفية ، اذ يواجه العالمين عدة حوادث منها اصابتهم اثناء نقل المقتنيات وخاصة الكبيرة منها والثقيلة ، فضلا عن تعرضهم واستنشاقهم للغبار او المواد الكيمياوية اثناء عملية الترميم والتنظيف، او تعرضهم لمخاطر المواد البيولوجية الضارة او المبيدات ، ومن اجل تفادي تعرضهم لهذه المخاطر وجب توفر وسائل تضمن سلامتهم وحمايتهم منها[38]:

- تزويد المتحف بمعدات واجهزة تكون مخصصة لنقل المقتنيات ذات الاوزان الكبيرة بأمن.
- توفير وسائل وقائية صحية للعاملين في المتحف (كالبدلات الخاصة بالعمل والقفازات والكمامات والخوذ)[39].
-استخدام انواع امانة من المبيدات ومواد التنظيف امنة ولا تؤثر سلبا على العاملين.
- وجب توفير مبنى او مكان صحي مخصص للعاملين وإسعافهم داخل المتحف ومعالجة الحالات الطارئة.

6- حماية المبنى والزوار:

تعد حماية المباني المتحفية هي من اساسيات المنظمة الامنية الشاملة اذ ان أي خلل فيها يؤدي الى تعرض المتحف وما فيه من محتويات وافراد الى الخطر لذا استلزم اعتماد نظام وقائي على جميع المستويات منها التكنولوجية والرقابة البشرية وايضا التهيئة الهندسية وهذه المنظومة الامنية تكون على اتجاهين خارجي وداخلي[40]:

1- الامن الخارجي: ويقصد به توفير حماية للمتحف والعمل على الاجراءات الوقائية المحيطية للمتحف كتامين الحدائق والاسوار وجميع المناطق المفتوحة التي تحيط بمبنى المتحف وذلك عن طريق الانارة الجيدة في موزعة بشكل هندسي صحيح وتنصيب كاميرات مراقبة عالية الدقة مع الاستعانة ببوابات الكتروني[41]، فضلا عن ذلك الاستعانة بعاملين وحراس مدربين على حماية المتحف بشكل محترف موزعين على المحيط الخارجي للتحف مع التأكيد على وضع نقاط تفتيشية رئيسية وفرعية عند مداخل ومخارج المتحف[42].

2- الامن الداخلي: ويشمل حماية ومراقبة جميع مرافق ومحتويات المتحف الداخلية مثل المخازن وقاعات عرض المقتنيات وممرات ومخازن المتحف، ولأجل توفير هذه الحماية للمجموعات الاثرية المتحفية والتأمين ضد الخسائر بكل أنواعها[43]، وكذلك الحماية من السرقة او التخريب او الحريق وجب توفر امن متيقظ على مستوى عال سواء كان من ناحية الكفاءة والاستعداد او من ناحية النوعية الممتازة والعدد الكافي للتامين[44] ويعد العنصر البشري هنا هو الاساس ومحور في التأمين متحف[45]،ويشمل امن المتحف ما يلي:

1- القوة البشرية والأمن

ان العنصر البشري يمثل العنصر والمرتكز الأساسي في المنظمة الأمنية للمتحف اذ يتركز نجاح هذه العملية على القيام بإجراءات امنية كفوء وتدريب الكادر البشري المكلف بالحماية على مستوى عالي من الاحترافية لضمان مستوى عالي من الحماية وهذا بدوره يتطلب ما يلي[46]

- توفير وتوزيع عدد كافي من الحراس على جميع قاعات المتحف .
-اثناء ساعات عمل المتحف وجب تامين الحماية بشكل مكثف خلال هذه الأوقات في كافة مداخل ومخارج المتحف وكذلك النوافذ والاسطح كافة.
- من اشكال الحماية الاستعانة برجال امن منهم بزيه الرسمي ومنهم بزي أخرى مدني من اجل المراقبة وتامين المتحف بشكل يضمن سلامة كل ما يتعلق به من الداخل والخارج.
- وجب انشاء شبكة اتصالات فعالة بين امن المتحف والجهات الأمنية الخارجية لضمان سرعة الاستجابة في الحالات الطارئة[47].

2- الاجهزة والمعدات الحديثة:

مع تقدم العلم والثورة التكنولوجيا التي يشهدها العالم اليوم من جهة ، نجد هناك تطور سريع في وسائل السرقة والجريمة المنظمة من جهة أخرى ، لذا استوجب الامر طرق الحماية متطورة أيضا من خلال الاستعانة بأجهزة متطورة وذات تقنيات دقيقة جدا ضرورة ملحة لتعزيز المنظومة الأمنية للمتاحف[48]، وهناك الكثير من المعدات والأجهزة المتطورة التي يستعان بها لحماية وتامين المتحف ومنها:

1- **أنظمة المراقبة التلفزيونية التي تعرف** يستعان بهذه الأجهزة لمراقبة قاعات عرض المقتنيات والمخازن والمختبرات وكافت الممرات والمداخل والمخارج وهي متصلة بشكلة متفرعة من المراقبين ومنهم الجهات الأمنية ومكتب المدير المتحف نفسه فضلا عن قائد الحرس الأمني الخاص بالمتحف وبهذا الشكل تكون مراقبة المتحف شامل لكل مرافقه وفروعه على مدار اليوم[49].

2- **البوابات الالكترونية:** نوهنا عنها سابقا وهي من اهم المعدات التي تستخدم لمنى المتحف وتكون هذه الأبواب مزودة بحساسات كشف الأسلحة وهي تعد وسيلة وقائية ناجحة وفعالة في المنظومة الأمنية[50].

3- **اجهزة الكشف عن الاجسام** : وها النوع من الاجهزة يكون ذو تقنية عالية الدقة لأنه يكشف عن اللفائف والصناديق المغلفة وكشف ما بداخلها خاصة الأنواع المتفجرة والأسلحة[51].

4- **اجهزة اشعة تحت الحمراء**: ان الكثير من المتاحف في العالم باشرت بالاستعانة اجهزة اشعة تحت الحمراء وهي تعمل على ارسال إشارات تحذيرية لسافات واسعة مرتبطة بأجهزة الجهات الأمنية وتعطي انذار مبكر وسريع في حالة وجواد أي اختراق للمتحف او احدى قاعاته وبهذه الحالة تكون الاستجابة سريعة ومحددة بشكل دقيق مكان الاختراق [52].

5- **أجهزة التنظيف والصيانة الالية :** تسهم هذه الاجهزة المتطورة في الكشف عن أي خلل بيئي داخل المتحف او المقتنيات المتحفية والتي تعمل على تنظيفها بشكل دوري دون المساس بها وتخريبها[53].ومن خلال ما تقدم عندم تعمل الجهات المسؤولة على دمج هذه الاجهزة والمعدات الحديثة والمتطورة مع العنصر البشري فأنها بذلك تحقق وتوفر بيئة امنية وصحيحة وطبيعية للمتحف على كافة الاصعدة سواء تامين المتحف داخليا وخارجيا، او تامين وحماية المعرضات المادية والعنصر البشري من العالمين او الزائرين والوافدين للمتحف.

الخاتمة :

تبين من خلال هذه الدراسة ان حماية وامن المتاحف لا يمثل روتين او اجراء وقائي او احترازي بل هو أساسي وذو أهمية ويشكل جزء من مسؤولية الدوائر المعنية في الدولة من اجل حماية التراث الإنساني لان هذه المتاحف هي أماكن وشواهد تاريخية وثقافية ومؤسسات تعلية لما تضمه بين طياتها من مقتنيات ومعروضات فريدة ونادرة هي بالأساس شاهد تاريخي حي لحياة وتطور الانسان والمجتمع عبر المراحل التاريخية المتنوعة. لذا وجدنا ان حماية المتاحف ضرورة لا بد منها باستخدام وسائل حماية عالية وهذه الوسائل بمجموعها تكون الاداة الفعالة لتحقيق الامن بالمتحف اذ انه لا يمكن الاستعانة بوسيلة واحدة او اكثر لتوفير الامن ؛ اذا ان توفر مجموعة وشبكة حماية متكامل تمنع من وجود فجوة في الحماية في حال وجود خلل في جزء من اجزائها، فضلا عن ذلك ان توفير تخصيص مبالغ مالية خاصة لشراء واستخدام وسائل الحماية والتي لا تعد اسرافا او تبذير على الاطلاق لان اي مبالغ تنفق بهذا الشأن لا تضاهي قيمة قطعة واحدة من الارث الانساني وتراث البشري للمجتمع. ونتيجة لأهمية المتحف في حياة كل مجتمع وجب إنشاء متاحف على أساس المعايير والنماذج العالمية عالية الحماية والتامين ونكونها (المتاحف) تُعد مؤسسات ثقافية ذات ضرورة حيوية من أجل تطوير المتاحف في كل دولة من دول العالم. ونستطيع الوصول إلى النموذج الأمثل لإنشاء المتاحف من

خلال المقارنة بين الخبرات، والتجارب للدول الاخرى في مجال حفظ ، وتامين التراث الأثري، وعرضه في المتاحف بشكل لا يعرضها للتلف ، او التخريب باي شكل من الاشكال.

لذا توصي الدراسة بضرورة انشاء متاحف وفق ما هو موجود ومتوفر ضمن المعايير العالمية من حيث السلامة والامان ، وتعزيز تلك المتاحف بمشروع التعاون الدولي مع ما يتناسب مع يسمى اليوم بالتنمية المستدامة لتبادل الخبرات والتجارب بأفضل صورة للأجيال القادمة مستقبلا لان المتاحف ليست مجرد مبنى معماري يتم من خلاله عرض او اعطاء صورة عن الماضي ولكن هي ذاكرة امع ومستقبل اجيال وايضا محور اقتصادي مهم لجذب السائحين اليها من خلال ما يتم عرضه في تلك المتاحف بطريق جذابة وايضا امنة وشيقة .

الهوامش

[1] - بشير زهدي ، المتاحف ،(دمشق :منشورات وزارة الثقافة، 1988) ، ص7.
[2] - المصدر نفسه ، ص69.
[3] - رفعت موسى محمد ، مدخل الى فن المتاحف (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،2002)،ص16.
[4] - المصدر نفسه ، ص17.
[5] - بشير زهيد، المصدر السابق ،ص7
[6] - نعيم الزيدي، جمعة حريز، دور المتاحف في دعم الذاكرة الاجتماعي، مجلة دراسات في التاريخ والاثار، عدد 66، 2018 ص217
[7] - للاطلاع على انواع المتاحف وتخصصاتها بشير زهدي ، المصدر السابق، ص102-117.
[8] - سعيد الحجي، متاحف الآثار هويتها، تطورها وواقعها المعاصر، مجلة جامعة دمشق ، مجلد30، العدد4،3، 2014م، ص553.
[9] - عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف،(الاسكندرية: دار المعارف الجامعية،٢٠٠٥ م) ،ص311 ؛ عوض بن عمر بن عوض قندوس ، متاحف مكة المكرمة وأساليب تطويرها،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى - كلية التربية، 2008م، ص59.
[10] - بشير زهدي، المتاحف ، ص73.
[11] - حمد جمال راشد، إعادة صياغة تعريف المتحف: التحديات والخطوات، مجلة الاتحاد العام الاثريين العرب، المجلد 24 ، العدد 2 ،2023،ص377 .
[12] - بشير زهيد ، المصدر السابق، ص64؛ قنوس، المصدر السابق، ص59
[13] - نعيم الزيدي، جمعة حريز، المصدر السابق، ص217 .
[14] - تربش عز الدين ، علم المتاحف ، 2024 ، ص8
[15] - قنوس، المصدر السابق ،ص59.
[16] - ينظر : الهام خضير عباس شبر واخرون ، الاهمية الاقتصادية للمتاحف ودورها في تنمية السياحة والثقافة مع الاشارة الى العراق ،مجلة وميض الفكر ، العدد 6، 2020 ، ص6-18
[17] - قادوس ، المصدر السابق، ص312.
[18] - قادوس ، المصدر السابق، ص312
[19] - هند شرف الدين محمد واخرون، المخاطر البشرية على متاحف التراث الثقافي واستراتيجيات الحد منها، مجلة كلية الاثار ، العدد38 ،2025، ص1189
[20] - خوسيه لويز بيدروسولي، دليل ادارة المخاطر للتراث الثقافي، ترجمة: ماري عوض(كندا: المعهد الكندي لحفظ التراث،2016)،34-30.

[21] - طارق عبد العزيز جبر ، كوارث الحروب واثارها على البيئة الحضرية، مجلة المخطط والتنمية ، العدد 39 ، 2019،ص66؛ هند شرف الدين جبر واخرون، المصدر السابق، ص1189
[22] - هند شرف الدين جبر واخرون، المصدر السابق، ص1189.
[23] - بقدور مريم ، التدابير الوقائية بالمتاحف الوطنية لمواجهة المخاطر الانسانية والكوارث الطبيعية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ابي بكر بلقاد ، قسم الاثار، 2018،ص48.
[24] - بشير زهدي ، المصدر السابق، ص134-135.
[25] - إبراهيم الدواوي، تامين المتاحف، مجلة دراسات في الحضارة المصرية، المجلد3، 2005، مجلس الدفاع المدني، لائحة شروط السلامة والحماية من الحريق في المتاحف الأثرية(الرياض:د.م،2000)، ص33. ص33

[26] - بشير زهدي، المصدر السابق، ص140-141.
[27] - قادوس، المصدر السابق، ص312.
[28] - بشير زهدي، المصدر السابق، ص134.
[29] - المصدر نفسه ، ص135
[30]NPS Museum Handbook, Part I (Washington ,2002),p.12.
[31] - Ibid,p.12
[32] - قندوس، المصر السابق، ص63.
[33] - NPS, op.cit , p.12
[34] - Ibid ,p.12
[35] - قندوس، المصدر السابق، ص63.
[36] - خوسيه لويز بيدروسولي ، المصدر السابق ، 33-35؛ قندوس، المصدر السابق، ص8.
[37] - المصدر نفسه، ص9.
[38] - قادوس، المصدر السابق،ص317.
[39] - المصدر نفسه، ص318
[40] - المصدر نفسه، ص318؛ هند شرف الدين جبر واخرون، المصدر السابق، ص1195..
[41] - قادوس ، المصدر السابق ، ص 318
[42] - بقدور مريم ، المصدر السابق ، ص49
[43] - المصدر نفسه ، ص49
[44]- NPS , op.cit,p.2
الدواوي،المصدر السابق،ص33.
[45] - المصدر نفسه، ص33.

[46] - المصدر نفسه،ص33.
American Association of Museums, Suggested practices for Museum security ,2006,p.30.
[47] - خوسيه لويز بيدروسولي ، المصدر السابق، سص77-78.
[48] - مجلس الدفاع المدني ، المصدر السابق ،ص8-10.

[49] - خوسيه لويز بيدروسولي ، المصدر السابق، ص1012؛ هند شرف الدين جبر واخرون، المصدر السابق، ص1196.
[50] - قندوس ، المصدر السابق، ص54.
[51] - خوسيه لويز بيدروسولي ، المصدر السابق، ص2102-103
[52] - قندوس ، المصدر السابق، ص54
[53] - المصدر نفسه، ص54.

sources

1- American Association of Museums, Suggested practices for Museum security ,2006.
2- Awad bin Omar bin Awad Kundus - Makkah Museums and Styles Development, Published Master's Thesis, um Al-Qura University / College of Education, 2008, p. 59.
3- Bakdour Maryam, Preventive Measures in National Museums to Confront Humanitarian Risks and Natural Disasters, Unpublished PhD Thesis, University of Abi Bakr Belkad, Department of Archaeology, 2018.
4-Bashir Zahdi, Museums, (Damascus: Ministry of Culture Publications, 1988)
5- Civil Defense Council , List of Safety and Fire Protection Conditions in Museums Archaeological (Riyadh: D.M., 1421 AH) .
6- Hamad Jamal Rashid, Reformulating the Definition of Museum: Challenges and Steps, Journal of the General Union of Arab Archaeologists, Volume 24, Issue 2, 2023.
7- Hind Sharaf El-Din Mohamed and others, Human Risks to Cultural Heritage Museums and Strategies for Reducing Them, Journal of the Faculty of Archaeology, Issue 38, 2025.
8- Ibrahim Al-Dawawy, Securing Museums, Journal of Studies in Egyptian Civilization, Volume 3, 2005.
9- Ilham Khader Abbas Shaber and others, The Economic Importance of Museums and Their Role in Developing Tourism and Culture with Reference to Iraq, Wameedh Al-Fikr Magazine, Issue 6, 2020
10- Izzat Zaki Hamid Qadous, Paleontology and Art Museums, (Alexandria: Dar Al-Maaref University, 2005).
11- José Luiz Pedrosoli, Risk Management Guide for Cultural Heritage, translated by Mary Awad (Canada: Canadian Heritage Conservation Institute, 2016).
12- Muhammad Rifaat Musa, Introduction to Museum Art, Edition The first (Cairo: Egyptian-Lebanese House, 2002).

13- Naeem Al-Zaidi, Jumaa Hariz, The Role of Museums in Supporting Social Memory, Journal of Studies in History and Archaeology, Issue 66, 2018
14- NPS Museum Handbook, Part I (Washington, 2002).
15- Rafat Musa Muhammad, Introduction to Museum Art (Cairo: Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya, (2002)
16- Tariq Abdel Aziz Jabr, Disasters of War and Their Effects on the Urban Environment, Planning and Development Magazine, Issue 39, 2019
17- Saeed Al-Hajji, Antiquities Museums : Their Identity, Development and Contemporary Reality, Damascus University Journal, Vol. 30, No. 3,4, 2014.

Secure museums

D.khamaile Shakier Abu Khudair
khdream2011.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract
Museums of all types and forms are centers that reflect the cultural, architectural, and artistic background of any society. Their security is of utmost importance, as museums are a vital place for preserving human heritage and all the cultural achievements that humanity has contributed to society throughout the ages. Therefore, a high level of security must be provided, using all means, including concerted community and financial efforts, to contribute to preserving this heritage from vandalism, theft, or intentional or unintentional tampering. Today, the international community is turning its attention to providing everything necessary to protect and secure museums worldwide and developing a comprehensive insurance system for museums and their staff, considering these places a cultural institution and a cultural and scientific monument for every society worldwide. Hence, the importance of this research in highlighting the most important measures and means that must be available to protect museums from any vandalism or theft, ensuring the continuity and preservation of these cultural centers of cognitive value to humanity.

Keywords: museum, museum security, risks, protection of human heritage.